

الفائق في غريب الحديث

يعنى أكرههم على رضاعه .

نفذ طاف رضى الله تعالى عنه بالبیت مع فلان فلما انْتَهَى إلى الرَّكْنِ الغربى الذى يلى الحجر الأسود قال له : ألا تَسْتَلِم ؟ فقال له : اَنْفُذْ عَنكَ فَإِنَّ النَّبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يستلمه فرَّقُوا بين نَفَذَ وَأَنْفَذَ فقالوا : اَنْفَذَتْ القوم إذا خرفتهم ومشَيْتُ في وسطهم فإن جُزِّتْهم حتى تخلَّفهم قلت : نَفَذْتهم ومعنى قوله : اَنْفُذْ عَنْكَ : امْضِ عن مكانك وجُزِّه ومنه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : إنكم مجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الدِّاعى وَيَنْفُذُكُمْ الْبَصَرُ .

نفل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لا نَفَلَ فى غنيمة حتى تُقَسِّمَ جَفَّةً كُلَّهَا النَّفَلُ : ما نَفَّسَ له الإمامُ أو صاحبُ الجيش بعضَ أهلِ العسكر من شدة رائدنا على ما يُصيبه من قسمة الغنائم ترغيبا له فى القتال ولا يَنْفَلُ إلا فى وقت القتال أبعد القسمة من الخُمُس أو مما أفاء الله عليه فأَمَّا إذا أراد التنفيل بَعْدَ وضع الحَرْبِ أَوْزَارَهَا من رأس الغنيمة فليس له ذلك وهذا معنى قوله : لا نَفَلَ فى غنيمة حتى تقسم جَفَّةً : أى جملة وجميعا يقال : دُعيت فى جَفَّةٍ الناس أى فى جماعتهم وجَفَّ القومُ أموالَ بنى فلان جَفًّا أى جمعوها وذهبوا بها وقد ضَمَّ بعضُهم الجيم .

نفى ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال زيد بن أَسْلَمَ : أرسلنى أبى إليه وكان لنا غنم فَأَرَدْنَا نَفَيْتَيْنِجَفَّفُ عليهما الأَقِطَ فكتب إلى قَيْسٍمه بخَيْبَر : اجعل له نَفَيْتَيْنِ عَرِيضَتَيْنِ طويلتين قال النضر : النَّفَيْتَةُ : سُفْرَةٌ تُتَخَذُ من خوص مدوَّرة وعن أبى تراب : النَّثَيْتَةُ أيضا بالثاء